عسى يحتنا اليعملات الايانق ، بنعمني وادي العذيب وبارق
فهمت قلب خافق من زيا ك ، وان كان في غير الهوى غير خافق
لئن راعني ما سودته يوم بينهم ، فما راعني الا بياض مفارقي
فهل يوميض البرق عوني لناظر ، على البعد ليلا عن يمين الابارق
وهل بسوط الواد بين مصرمي ، وهل بنسيم الريح عرف لناشق
ثم ان ترد تلك الديار بنجدها ، لبانة مشتاق واخبار عاشق
يحث الحصى كالدر لو ارطب بحبة ، وطيب ثراها فاق مسك العواتق
دنيا را ذا ما العيس زار حنا بها ، رايت عجيبا من مشوق وشائق
ولكنها محفوفة بفراعهم ، اتراب من مر الريح يحوزا طارق
ولو قدروا ان لا يرى النجم عندهم ، نثر كل نجم في السماء بحارق
ولولا شروط الحب من زات خيالهم ، زيارة عار لا زيارة وامق
على كل مقدود من الخيل جسمه ، يعاجل رجم الطرف حين السابق
ولا يجد لو راح للريح لاحقا ، اذا كان يعزي للوجيه ولاحق
فلو رام سارى البرق يسري خياله ، لقال اتئد يا برق لست مرافقي
من الالاء لم يعرفوا سوى ذكر غارق ، اذا املات رحب الفلا بالفيالق
يجشها يا مرخون الموت عنده ، طلاب المعالي واحتمال الحلائق
تحلا عباء الخطوب وانها ، تميدنها هم الشداد الشواهق
وانا احتمال الخطب في كل حادث ، طرائقوا باكي وتتبعن طرائق
فما عذر من عادت جرائم اصله ، اذ كاظم للغيظ من بعد حاذق
وهذا ابو الداني الذي سار ذكره ، مسير ذكاء في غربها والمشارق

ولد من اخرى اوليها

اسائلة التمر من دمع وامق ، ما ذا تريد تسنام عاشق
تركان يطمع في وصالكم بنظرة ، والان يقنع بالخيال الطارق
يرمى بود مثاني وممازق ، تر لم يجد وصل الصديق الصادق
هلا صددت وشعر راسي اسود ، ايام امرح في ثياب مراهق
انسيت ليلات العقيق ببيننا ، والساعدان حمائلي في عاتقي
وبعد بيننا تجني صدورنا ، كالدر والمتناظم المتناسق
ترحيت رمان النهود لغانم ، حل وبيان القد ولد معانقي
وتفوح من ارياقنا عطرية النفحات كالمسك العتيق لناشق
يزرى بنا من شوقنا وعناقنا ، جمات ذي نسك ونظرة فاسق
عذرا لانام معصم عن ودهم ، يخفي العداوة في ثياب منافق
ولرايتني رهنا لحسد لحاسدي ، تدلت على الصدر ان غير موافق

ولد من اخرى

بعيشك جرني اذا ذكر الحمى ، ادمعي يجري من جفوني ام الودق
اذا اطلع الركبان منه اعرضتهم ، واسالهم بالرفق لو عطف الرفق

الا

الا فاصدقوني عن غريب تركتهم ، بها هل رعوا عهدي وان شابني الصدق
وانشق من ذكراهم كل نسيم ، يعل ويشفي من لطافته النشق
وفي مضحك البرق التهامي حيرة ، بكيتهم جفني كلما ضحك البرق
ويذكي لهيب البرق ورق ترنمت ، ولو علمت ما بي بكت شجوها الورق
تنوح ولا تبكي وانا بت باكيا ، اجل بين اعوالي ورنتها فرق
فيا ليتني ادركت نطقي بجهمها ، وكان لها مني الفصاحة والنطق

وله من اخرى

ابدى السلو لمن اذى وبراد را لا تنفاس تحصني باني وامق
واذا اشتهرت هوا كم عن عاشق ، نادى على الدمع هذا عاشق

ورحج الشاه صفي الدين الى العيد وتخلف هو لالم الم به فكتب اليه

الم الم تعاقني ، عن خدمة الشاه الاجل
واردان اسعى على ، عيني لخدمته ولى
نحتفهما ان امض ، ن النفس الا للمحل
هو مبدلها وقت الهدايا ، ج لن ودا جهد المقل

وقال يعرض لوما رمد ان

ان حالت الاطواد بيني وبينكم ، يا ساكني قلبي وانتم لي حال
نصيبكم ما حال عن وده ، والحمد لله على كل حال

ومن حسن قوله

واطول سقمي من هلال اسطا ، بانت تحكم وحظ رسيم
اعرض اذ عرضني للضنا ، كانما اقسم ان لا يريم
لولم يطن الريح جسمي لما ، مال اذا ما صافحته النسيم

وقوله ايضا

من نسمة بدت علتي ، فما دلها الكريز المغرم
وحيتها بانتشائي لها ، لولا نسيم الصبا ينهم

وقوله من قصيدة

دعني ولا تعذل الغرام جنون ، رشد كما بي في الهوى مفتون
قيس بانمله يخط على الثرى ، وانا بدمعي والجنون فنون
ان كنت تعجب من حديث قيس ، فاسمع حديثي والحديث شجون
انا من علمت فمن تعرف الهوى ، حكمت بلبي اعين وجفون
لعمر ما فتكت بنا الحاظها ، بيم للدرع تكل الظبا عيون

وقوله في الشمعة

قلت ليلا لصاحبي مذ رأى الشمعة تبكي لما نظرت اليها
تاكر هذا البكا ليس علينا ، كل دمع يسيل منها عليها

السيد حسين بن كمال الدين الابرز الحلي